

ثلاثيات الكليني

[321] 1 - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى، عن أبي جميلة قال: قال أبو عبد الله (ع): قال الله تبارك وتعالى: يا عبادي الصديقين! تنعموا بعبادتي في الدنيا، فإنكم تنعمون بها في الآخرة (1). _____ (1) الكافي: ج 2، ص 83، ك (الايمن والكفر) ب 42، ج 2. هكذا جاء سند هذا الحديث في جميع نسخ الكافي - المطبوعة والخطوة المعتمدة -، وكذلك جميع من اعتمد في نقله على كتاب الكافي، كما في مرآة العقول - الطبعة الحجرية - : ج 2، ص 100، والوافي: ج 4، ص 355، ج 2114، والوسائل: ج 1، ص 61، ك (الطهارة) ب 19 من أبواب (مقدمات العبادات) ج 3، والبحار: ج 8، ص 155، ك (العدل والمعاد) ب 23، ج 93، وج 70، ص 253، ك (الايمن والكفر) ب 55، ج 9، وشرح المازندراني: ص 349، والجواهر السنية: ص 264. ولكنه لا يخلو من اشكال، وذلك لامرين: الاول: إن رواية محمد بن عيسى عن أبي جميلة غير معهودة، بل المعروف أنه يروي عنه بواسطة يونس بن عبد الرحمن، كما في: ج 2، ص 136، ك (الايمن والكفر) ب 61، ج 23. وص 600، ك (فضل القرآن) بداية الكتاب، ج 6، وج 3، ص 233، ك (الجنائز) ب 87، ج 2، وج 7، ص 181. ك (الحدود) ب 5، ج 2، وص 291، ك (الديات) ب 14، ج 3، وج 8، ص 312، ج 486. هذا ما عثرت عليه في (الكافي) من رواية محمد بن عيسى بن عبيد عن أبي جميلة المفضل بن صالح بواسطة يونس بن عبد الرحمن، وأما في غير الكافي، فله عدة روايات بهذا السند موزعة في عدة كتب من مصادر الاصحاب (رضوان الله عليهم). نعم، هناك سند آخر في الكافي: ج 2، ص 216، ك (الايمن والكفر) ب 96، ج 2، وظاهره - أيضا - ثلاثي وهو كما هنا من دون توسط يونس بين محمد بن عيسى وأبي جميلة، والاشكال فيه هو الاشكال. وسيأتي في الحديث الاتي الكلام عنه مفصلا.